

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

حدَّثنا هلال بن خبّاب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمة: «أنتِ أوّل أهلي لحوقاً بي». [565] 396 - القطيعي: حدَّثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسي، حدَّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدَّثنا مفضل بن صالح، حدَّثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قم بنا يا بريدة نعود فاطمة»، قال: فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباهما ودمعت عيناها، قال: «ما يبكيك يا بنيّة؟» قالت: «قلّة الطعم وكثرة الهمّ وشدّة السقم» قال: «أما وإني لما عندا خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة أما ترضين أنّي زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وإني إن ابنيك لمن شباب أهل الجنّة». [566] 397 - عبداً بن أحمد: حدَّثنا محمّد بن عبّاد المكي، حدَّثنا أبو سعيد [مولى بني هاشم]، حدَّثنا عبداً بن جعفر، عن أمّ بكر [بنت المسور] وجعفر [بن محمّد]، عن عبداً بن أبي رافع، عن المسوّر قال: كتب حسن بن حسن إلى المسور يخطب ابنتاً له: قال له: توافيني في العتمة، فلقيه فحمد الله المسور وقال: ما من سب ولا نسب ولا صهر أحبّ إليّ من نسبيكم وصهركم، ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «فاطمة شجنة منّي، يبسطني ما بسطها، ويقبضني ما قبضها، وإنّه ينقطع يوم القيامة [الأنساب و[567] الأسباب إلاّ نسبي وسببي»، وتحتك ابنتها، ولو زوجتك أغضبها [568] ذلك، فذهب عاذراً له. [569]